

الجزائر: مشروع قرار

إن مجلس الأمن،

إنه يعيد تأكيد مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه،

وإنه يشير إلى جميع ما اتخذته في هذا الشأن من قرارات تتصل بالحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين،

وإنه يشير أيضا إلى الأمر الصادر عن محكمة العدل الدولية في 26 كانون الثاني/يناير 2024 الذي يشير إلى تدابير تحفظية موجهة لإسرائيل في القضية المتعلقة بتطبيق اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها (جنوب أفريقيا ضد إسرائيل) فيما يتصل بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة في الحماية من جميع الأعمال التي تدخل في نطاق المادتين الثانية والثالثة من الاتفاقية،

وإنه يشير كذلك إلى رسالة الأمين العام المؤرخة 6 كانون الأول/ديسمبر 2023 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن، بموجب المادة 99 من ميثاق الأمم المتحدة (S/2023/962)،

وإنه يكرر تأكيد مطالبته بأن تمتثل جميع الأطراف للالتزامات التي تقع على عاتقها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ولا سيما فيما يتعلق بتسيير الأعمال القتالية وحماية المدنيين والأعيان المدنية، وإنه يشير إلى الالتزام باحترام وحماية موظفي الإغاثة الإنسانية والعاملين في المجال الطبي فضلا عن المرافق الطبية الأساسية ووسائل النقل الطبي والجرحى والمرضى، وبالامتناع عن حرمان السكان المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة من السلع والخدمات الأساسية التي لا غنى عنها لبقائهم على قيد الحياة ومن المساعدة الإنسانية، حسب ما يقضي به القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان،

وإنه يؤكد من جديد التزامات جميع الأطراف فيما يتعلق بتقديم المساعدة الإنسانية، ومطالبته بأن تسمح بإيصال المساعدة الإنسانية بشكل فوري وكامل وآمن وبدون عوائق وبالحجم المناسب وعلى نحو مباشر إلى السكان المدنيين الفلسطينيين في جميع أنحاء قطاع غزة، وبأن تيسر إيصالها وتعمل على تحقيقه،

وإنه يرحب بتعيين السيدة سيغريد كاغ في منصب كبيرة منسقي الشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة عملا بقراره 2720، وإنه يؤكد الحاجة إلى تزويد فريقها بالموارد والدعم اللازمين لوفاء بولايتها، وإنه يشدد على الحاجة الملحة لتوسيع نطاق تدفق المساعدة الإنسانية إلى المدنيين في قطاع غزة،

وإنه يؤكد من جديد قلقه الشديد إزاء الأثر غير المتناسب والخطير الذي يخلفه النزاع على السكان المدنيين، والذي يؤثر بشكل خاص على حياة ورفاه الأطفال والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة فضلا عن غيرهم من المدنيين الذين يعيشون في أوضاع هشة،

وإنه يعرب عن بالغ القلق إزاء الحالة الإنسانية المريعة والمتدهورة بسرعة تُوجب الاستعجال في قطاع غزة والظروف المعيشية السيئة للسكان المدنيين الفلسطينيين ومعاناتهم،

وإنه يعرب أيضا عن بالغ القلق إزاء أثر الحالة في غزة على السلام والأمن في المنطقة وعلى الصعيد الدولي،

وإنه يشدد على ضرورة الحتمية للمساءلة عن جميع انتهاكات القانون الدولي؛

وإنه يؤكد أن قطاع غزة يشكل جزءا لا يتجزأ من الأرض التي احتلت في عام 1967، **وإنه يكرر** تأكيد رؤية حل الدولتين، الذي يكون فيه قطاع غزة جزءا من الدولة الفلسطينية،

1 - **يطالب** بوقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية يجب على جميع الأطراف احترامه؛

2 - **يكرر** مطالبته جميع الأطراف بأن تمتثل امتثالا صارما لالتزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ولا سيما فيما يتعلق بأمر منها حماية المدنيين والأعيان المدنية، **ويشجب** في هذا الصدد جميع الهجمات على المدنيين والأعيان المدنية، وكذلك جميع أعمال العنف وأعمال القتال الموجهة ضد المدنيين، وجميع أعمال الإرهاب؛

3 - **يرفض** التهجير القسري للسكان المدنيين الفلسطينيين، بمن فيهم النساء والأطفال، في انتهاك للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، **ويطالب** بوضع حد فوري لأي انتهاكات من هذا القبيل؛

4 - **يطالب** بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن، وكذلك بكفالة وصول المساعدات الإنسانية لتلبية الاحتياجات الطبية لجميع الرهائن؛ **ويطالب كذلك** بأن تمتثل الأطراف لالتزاماتها بموجب القانون الدولي فيما يتعلق بجميع الأشخاص الذين تحتجزهم وأن تحترم حقوق الإنسان المكفولة لهم؛

5 - **يكرر** دعوته إلى وصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل وسريع وآمن ودون عوائق إلى قطاع غزة وإلى جميع أنحاءه، وإلى تقديم ما يكفي من المساعدات الإنسانية بشكل عاجل ومستمر وبالجم المناسب إلى السكان المدنيين الفلسطينيين، عبر وسائل منها تيسير استخدام جميع الطرق المتاحة في كامل قطاع غزة والمؤدية إليه، بما فيها المعابر الحدودية، وفقا للقانون الدولي الإنساني وقراراته ذات الصلة؛

6 - **يطالب** بتنفيذ قراره 2712 (2023) و 2720 (2023) تنفيذا تاما؛

7 - **يكرر تأكيد** التزامه الثابت برؤية حلّ الدولتين الذي تعيش بموجبه دولتا إسرائيل وفلسطين الديمقراطيةان جنبا إلى جنب في سلام وضمن حدود آمنة ومعترف بها، بما يتفق مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، **ويشدد** في هذا الصدد على أهمية توحيد قطاع غزة مع الضفة الغربية تحت قيادة السلطة الفلسطينية؛

8 - **يشدد** على أهمية منع المزيد من التصعيد في المنطقة، ويدعو في هذا الصدد جميع الأطراف إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، **ويدعو** جميع من لهم تأثير على الأطراف إلى العمل على تحقيق هذا الهدف؛

9 - **يقرر** أن يبقي المسألة قيد نظره الفعلي.
